

الأمانة في الحج - برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي

الحلقة الخامسة

عبدالله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت فبارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك مضطرا وجئتك باكيا باكيا وحاشاك ربي ان ترد بكائيا كفاني فخرا انني لك عابد - [00:00:00](#)

فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا. مشاعر. مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله الذي فرض - [00:00:35](#)

حج ويسر سبله صلى الله وسلم على نبينا محمد امام الحجاج ومعلمهم الذي قال خذوا عني مناسككم وحياكم الله وبياكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الخامسة من برنامجكم مشاعر - [00:01:05](#)

وفيها نتحدث عن الامانة في الحج في خطبة الوداع العظيمة التي سبق لنا الوقوف مع شيء منها كان من وصاياه عليه الصلاة والسلام ومن كانت عنده امانة يؤديها الى من ائتمنه عليها - [00:01:24](#)

بسط يديه فقال الا هل بلغت الا هل بلغت؟ الا هل بلغت ثم قال ليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ روعة واسعد من سامع منزلة الامانة في الاسلام عظيمة ولذلك ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)

في هذه الخطبة التي حوت قواعد الاسلام كما هو معلوم. والله جل وعلا يقول والذين هم لاماناتهم واهدهم راعون والامانة تعم جميع وظائف الدين على الصحيح كما قال القرطبي رحمه الله تعالى - [00:02:02](#)

وهي خلق جليل من اخلاق الاسلام واساس من اسسه فهي فريضة عظيمة حملها الانسان بينما ابت السماوات والارض والجبال ان يحملنها لعظم وثقلها. قال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. الانسان - [00:02:21](#)

الظعيف حمل الامانة التي ابت السماوات والارض والجبال علها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ولذلك امرنا الله هذه الامانات فقال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعيم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وهي صفة مميزة لاصحاب الرسالات فقد كان - [00:02:41](#)

كل منهم يقول لقومه اني لكم رسول ولقد اتصف النبي صلى الله عليه وسلم منذ صغره ولقب بين قومه بالصادق الامين وقومه كانوا معادين لهم ما نفوا عن هذه الصفة - [00:03:07](#)

جاء في حوار ابي سفيان وهرقل حيث قال هرقل سألتك هل يغدر؟ قال فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر متفق عليه ولقبته قريش بالامين على صدق الامانة والايفاء بالذمم - [00:03:22](#)

ولقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم الامانة دليل على ايمان المرأة خلقه في حديث انس بن مالك ما خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له - [00:03:40](#)

حديث عبدالله بن آ عمرو آ قال عليه الصلاة والسلام اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من من الدنيا ما هي هذه الاربعة؟ قال حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في - [00:03:52](#)

في طعمة حديث رواه احمد وصححه الالباني. والامانة في الحج تأكد ان المسلم لا يكاد ينفك عنها. فمثلا القائمون على خدمات

الحجيج من رجال الامن واصحاب الحملات محملون امانة عظمية على عاتقهم وهم حازوا شرف خدمة الحجيج التي كانت قريش
تفاخر - [00:04:11](#)

بها وخدمة الحجيج لابد لها من ركني كما يقال الولاية القوة والامانة ولذلك من الامانة في الحج ايضا ان يستشعر طلاب العلم الامانة
الملقاة على عواتقهم. والتي تتمثل في تعليمهم للناس مناسك الحج. وتنبيههم عليها والاخذ بهم الى - [00:04:32](#)

حيث امر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لتأخذوا عني مناسككم في لقاء الكلمات وتوجيه الحجاج الحاجات والاجابة على
اسئلتهم مستثمرين وسائل التواصل والتقنية الحديثة اما تواربهم اه في الزوايا وتصدر - [00:04:52](#)
الاغراف هذه الحقيقة آآ اخلال او فهذا اخلال بالامانة آآ اداء الامانة آآ كانت في حفظ هذه الكلمة خذوا عني مناسككم من الصحابة آآ
ونقلها ايضا للامة بدقة شديدة ولذلك - [00:05:12](#)

في اه حديث جابر جاء في وصف حج النبي صلى الله عليه وسلم وصفا دقيقا اه كلام جامع تدلى به اهل العلم على كثير من آآ صفات
ومناسك الحج وهذا كما ذكرنا يؤكد آآ على - [00:05:32](#)

كل حاج وحاجة ان يتبع هدي النبي وهذه ايضا صورة من صور الامانة ان يتبع هديه في طوافه في سعيه في رميه في حلقه في
نحره في غير ذلك من مناسك الحج - [00:05:52](#)

وآآ يكون ذلك بالتسليم لله سبحانه آآ وتعالى والاثيان الهدي النبوي في الحج هذه الامانة كما ذكرنا هي من الامانات التي امر الله جل
وعلا بادائها وكل ما كانت الامانة تتعلق امور الدين - [00:06:10](#)

وفرائضه كانت اعظم مسؤولية واشد خطرا ومن الامانة في الحج ايضا ان يحافظ كل حاج وحاجة على نظام الحج على آآ التعليمات
التي يراد منها الحقيقة الحج كل يسر وسهولة. فبعض الناس لا يكاد تحين له فرصة ان يخالف النظام او يعمل ما بدا له - [00:06:32](#)
ما بدا له من غيري مراعاة للمصلحة العامة لا تكاد تحل له فرصة الا ويعمد الى ذلك. اين الامانة في هذا الباب وقد التزم هو في حجه
ان آآ يقوم الواجب الشرعي - [00:07:00](#)

النظامي من الامانة الحقيقة ايضا في اه الامر بالمعروف والنهي عن منكر واه بيان مخالفة حجاج والحاجات متى وقعوا في منكر من
المنكرات سواء كان هذا المنكر متعلق بمنسك الحج او كان في اه - [00:07:16](#)

فعلا آآ او قول محرم فمن الامانة ايضا ان تبين لهم ما وقعوا فيه وذلك برفق وحكمة وآآ احسان. من الامانة ايضا القائمين على حملات
الحج من اصحاب هذه الحملة - [00:07:37](#)

عليها المنظمين لها ان يولوا الحجاج العناية الفائقة وان يعطوهم حقوقهم وان يمكنوهم من اداء نسكهم ببسر وسهولة لانه بعض
الناس للاسف يتخذ من الحج وسيلة ارباح على حسابي قيام الحجاج بنسكهم كما امر الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم انه
اخذ منهم ما لا - [00:07:56](#)

وفيرا فليكن كل واحد منا الحقيقة مسؤولا آآ امام الله جل وعلا وليقم بهذه المسؤولية وليحمل هذه الامانة كما امره الله وعندها
سيكون آآ الحج من الجميع آآ حجا آآ - [00:08:26](#)

نسأل الله جل وعلا اه ان يتبع ذلك بالقبول انه اه هو خير مسؤول ولكم مني تحية في اخر هذه الحلقة ومن اه وزميلي خالد اه
خميس صلى الله عليه وسلم على - [00:08:46](#)

مشاعر مشاعر. اليك الهي قد اتيت ملبيا بارك الهي حجتني ودعائي. قصدتك مضطرا وجئتك باكيا. باكيا وحاشاك ربي ان ترد بكائي.
كفاني فخرا انني لك عابد فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا. مشاعر مشاعر - [00:09:05](#)

مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن
منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري - [00:09:45](#)